

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ١٥-٩٥ | يوم ٦١/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين - 00:00:00

رحمهم الله تعالى والشورى التي بين ايدينا هي سورة الكهف. قرأنا في هذه السورة ووقف بنا الكلام عند الاية رقم خمسين قوله تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم نواصل الان تفضل - 00:00:30

قوله تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذاً مضلين عضداً واذ منصوب قلنا للملائكة تسجدوا لادم. المعلومة ما شتم اي ابليس وذويته خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم اي لم احظي لم احظي بعضهم خلق بعض - 00:00:49

فكنت متخذاً مضلين الشياطين عضداً اعوانا في الخلق فكيف تطيعونهم؟ طيب هذه الاية ما اشهدتم ما خلق السماوات من هم الذي اشد؟ الله عز وجل ينفي عنهم الشهادة يقول ما اشهدتم؟ يعني ما احضرتهم يشهدون - 00:01:17

من هو؟ قال ابليس ذريته. كيف عرفنا انه ابليس ذريته؟ اقرأ الاية اللي قبلها. لما قال الله سبحانه وتعالى افتتخذونه وذريته اولياء هذا ابليس افتتخذون ابليس وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً ما اشهدتم اي ابليس - 00:01:35

ما اشهدت ابليس يعني ابليس ما حضر خلق السماوات والارض. ولا ذريته حضروا خلق السماوات والارض فكيف تعبدونهم؟ وتتخذوهم اولياء وهم لم يكونوا موجودين اصلاً ولم يخلقوا. فالذي خلقهم هو الله بعدما خلق السماوات والارض. قال ما ما اشهدتم خلق السماوات والارض. ولا اشهدتم - 00:01:58

خلق انفسهم يعني ما اشهدهم الله وهو يخلق بعضهم بعضاً. انفسهم المراد بعضهم بعضاً. يعني لم لم يعني لم احضر بعضهم خلق بعض. يعني لما خلق الله مثلاً ادم خلق الله ابليس خلق من ذريته ما خلق ما اشهده - 00:02:18

قال انظروا كيف خلقت ذرية فلان او خلقت كذا او خلقت كذا ما حضروا لا هم حضروا خلق السماوات والارض ولا حضروا خلق بعضهم بعضاً فكيف تجعلونهم اولياء من دوني؟ قال وما كنت متخذ المضلين. مضلين من هم؟ الشياطين. الشياطين هم الذين - 00:02:38

يظنون الناس. فالله عز وجل يقول وما كنت انا سبحانه وتعالى يقول انا لم اكن اتخذ المضلين عضداً اي اعوانا في الخلق فكيف تطيعونهم؟ يعني لا هم شاهدون خلق السماوات ولا شهدوا خلق بعضهم بعضاً. والله عز وجل ما جعلهم له عوناً ولا - 00:02:58

مساعدين له الله غني عنهم وغني عن كل كل الخلق سبحانه وتعالى الغني عن العالمين فكيف يتخذ هؤلاء او كيف يتخذون هؤلاء اولياء من دون الله؟ ليس لهم اي علاقة لا في الخلق لا في الخلق ولا في المعاونة لخلق الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

فما اتخذهم الله عضداً يعني اعوانا في خلقه فكيف تطيعون ابليس وتطيعون ذرية ابليس وهم يضلونكم هم مضلين فكيف الانسان العاقل يعني من من من الناس يأتي ويعبد الشيطان ويطيع الشيطان ويتبع خطوات الشيطان - 00:03:38

وليس الشيطان له اي شيء في تدبير الكون هذا ولا في خلق هذا الكون ولا في اي شيء فكيف يطاع من دون الله وانت تلاحظ في الوقت كيف يعني من الذين من الذين يطيعون الشياطين ويتبعون الشياطين جل من على هذه الارض كلهم - 00:03:58

طاعة للشيطان. ماذا صنع لهم الشيطان؟ وماذا فعل؟ وماذا قدم؟ وماذا اخر حتى يتبعونه من الرجال والنساء؟ هذا كله ينبه الله ويحذر من طاعة الشيطان المضلة التي تجر تجر اهلها الذين يطيعون الشياطين تجرهم الى اي شيء - [00:04:18](#)

الى نار جهنم والى الضلال. طيب نعم واصل بسم الله ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. وجعلنا بينهم موبقا. ويوم منصوب بذكر يقول بالياء والنون. نادوا شركائي الاوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم - [00:04:38](#)

دعوهم فلم يستجيبوا لهم لم يجيبوهم. وجعلنا بينهم بين الاوثان وعابديها موبقا في جهنم يهلكون في جميعا وهو من وبق بالفتح هلك. طيب نقول سبحانه وتعالى ويوم يقول نادوا شركائي يوم هذا متى - [00:05:11](#)

يوم يقول نادي شركاء يوم القيامة يقول واذكر يا محمد واذكر ايها القارئ وايها المستمع وايها التالي لكتاب الله اذكر ذلك الوقت وذلك الزمن وهو يوم القيامة. يوم يقول الله سبحانه وتعالى يوم يقول لهؤلاء المشركين والعبدة نادوا شركائي. انتم - [00:05:36](#)

مع الله شركاء وتعبدون فلان من الاولياء وفلان وفلان وتعبدون الشياطين وتعبدون الحجر وتعبدون الشجر يجعلونهم شركاء في العبادة مع الله. اين الشرك؟ هاتوا هاتوا الحجر وهاتوا الشجر وهاتوا هؤلاء الاصنام. التي تعبدونهم - [00:05:59](#)

الله وهؤلاء وهؤلاء اين شركائي اين شركائي؟ فدعوهم. دعوههم يا فلان يا فلان وبدأوا يدعونهم. فلم يستجيبوا لهم انتم دعوت قال هنا قال ويوم يقول نادوا ويوم يقول فيها قراءتان. ويوم يقول نادوا شركائي او القراءة الثانية هو يوم نقول - [00:06:19](#)

يعني الله يقول يوم نقول نحن نادوا شركائي الاوثان الاصنام التي تعبدونها من دون الله الذين زعمتم تزعمون انها تشفع تقول نعبد اللات والعزة وامانات الى اخره من هذه الاصنام والمعبودات التي يعبدونها حتى في العصر الحاضر مما يعبدون - [00:06:44](#)

كالمسيح وغيره وهذه الاوثان وبودا وغيره يعبدونها من من دون الله يسجدون لها ويخضعون لها يقدمون لها القرابين يزعمون انها تشفع لهم عند الله. طيب اينها؟ نادوها حتى تشفع لكم الان - [00:07:04](#)

انتم تزعمون انها تشفع لكم؟ نادوها الذين يطوفون على القبور الان. يطوفون على القبور ويقربونهم القرابين. ويدعونهم من دون يا فلان يا فلان يا فلان يا فلان، استجب دعائي، يا فلان، فرج كربتي، يا فلان، اقضي الدين عني، والمرأة تأتي، يا فلان لم احمل اجعلني احمل وهكذا - [00:07:23](#)

كل هذه الاشياء يدعون انها تشفع لهم يوم القيامة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يقول الله عز وجل لهم نادوها حتى تشفع لكم الان فدعوهم. دعوا هذه الشركاء والنتيجة لن يستجيبوا لهم - [00:07:44](#)

ما دام في الدنيا ما استجابوا ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هذا في الدنيا. فكيف بالآخرة كل قد بنفسه وقل كل انشغل بنفسه من المستحيل ان يردوا عليهم فلم يستجيبوا لهم لم يجيبوهم. قال وجعلنا بينهم اي - [00:08:02](#)

اين الاوثان وهذه المعبودات وعابديها موبقا جعل بينه وبينهم واديا من نار. فتساقط فيه كلهم في نار جهنم واديا او مهلكا يهلكون فيه سواء كان كان واديا او غير وادي الموبق هو - [00:08:22](#)

موبقا يعني مهلكا من بمعنى هلك ومنه الموبقات السبع اي المهلكات هذا معناه طيب واصل قوله تعالى قوله تعالى ورأى المجرم اي ايقنوا انهم واقعوها اي واقعوا فيها ولم يجدوا عنها مصيفا معدامة - [00:08:42](#)

طيب يقول ورأى المجرمون يوم القيامة لما بعثوا من قبورهم هؤلاء المجرمون رأوا النار امامهم كما قال سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى فأروا النار امامهم. فعرفوا انهم لا يمكن الانصراف عنهم. ولا التخلص منها. ولذلك قال رأى المجرمون ولاحظ كلمة - [00:09:15](#)

تدل على انهم وقعوا في جرائم عظيمة. جرائم عظيمة سماهم الله مجرمين. ورأى المجرمون النار لما رأوها رأي العين ظنوا انهم واقعوها. ظنوا هنا معناها ايقنوا. واكثر ما ترد كلمة ظن في القرآن بمعنى اليقين بمعنى - [00:09:41](#)

يقين قد ترد بمعنى الشك لكنها قليلة اكثر ما ترد كقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون بلقائه. فالظن بمعنى اليقين. قال فظنوا انهم واقعوها اي جزموا وتيقنوا انهم واقعوها اي ساقطون فيها - [00:10:02](#)

واقعون فيها. يعني علموا علم اليقين امامهم الان انهم ليس لهم مصرف عنها. قال فلم يجدوا عنها ما مصرفا لا يمكن ان ينصرفوا لا

يمينا ولا شمالا. النار امامهم سيتساقطون فيها. فلم يجدوا لها معدن - [00:10:22](#)

اليه يميلون اليه وينصرفون عنه ليس لهم او يختبئون فيه ما يمكن. فليس لهم هنا مصرف ولا معدن ولا ولا مخبأ ولا شيء الا ان

يتساقطوا في النار. طيب نعم - [00:10:42](#)

قوله قوله تعالى ولقد صوفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل ولقد صوفنا بينا في هذا القرآن للناس من كل مثل. صفة لمحذوف اي

مثلا من جزء من جنس كل من كل مثل - [00:10:59](#)

تعظوا وكان الانسان اي الكافر اكثر شيئا جدلا. خصومة في الباطل وهو تمييز من قول من اسم كان المعنى وكان جدل الانسان اكثر شيئا فيه يمدح الله سبحانه وتعالى كتابه ويثني على كتابه. يقول هذا القرآن العظيم الذي انتم تقرأونه وتسمعوناه قد صرفنا وبيننا

واوضحنا فيه - [00:11:22](#)

في هذا القرآن للناس للجميع للناس. يعني لم يبقى احد الا وقد اوضحنا له القرآن. القرآن واضح واضح ان الدلالة ولقد يسرنا القرآن

لذكر. قال للناس من كل مثل يعني ما فيه مثل في الدنيا الا وذكر في - [00:11:47](#)

فالله سبحانه وتعالى اودع فيه من الامثال التي فيها العبر والتفكر والتذكر كما قال سبحانه وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم

يتفكرون. قال من كل مثل قال صفة لمحذوف. يقول كلمة من كل مثلا صفة لمحذوف اي مثلا من من - [00:12:07](#)

جنسي كل مثل يقول لك ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس مثلا من كل مثل يعني شيئا من الامثال تبين وتوضح لك قال من كل من

يتعظ ولكن ماذا؟ ما موقف الانسان منه؟ قال ولا وكان الانسان - [00:12:27](#)

الكافر المقصود بالانسان هذا الكافر. لان المؤمن لا يجادل في في الامثال ولا يجادل في ما يذكره الله سبحانه وتعالى من من هذه

امور لا لا يناقش ولا يجادل بل يسلم. قال وكان الانسان اي الكافر اكثر شيئا جدلا. يعني المراد بالجدل هنا - [00:12:47](#)

الخصومة الخصومة بالباطل يخاصمون الباطل ويردون ويردون شرع الله. قال كلمة جدلا تمييز من قول من اسم كان يعني وكان جدل

الانسان وكان جدل الانسان اكثر شيئا جدلا او كان الانسان المجادل اكثر الناس - [00:13:07](#)

جدالا اكثر الناس او اكثر شيئا في الجدل هذا الانسان المخلوق والله سبحانه وتعالى اخبر بذلك وضح لنا ذلك وقال خلق الانسان من

نطفة فاذا هو خصيم مبين. فاذا هو خصيم مبين. - [00:13:27](#)

في سورة النحل وفي سورة ياسين قال اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين كثير الخصوم الخصومة مجادلة لا

يقبل ولا يقتنع يعني كثير تأتية الامور تأتية يردها تأتية الرسل يردها تأتية الكتب - [00:13:43](#)

يردها لا يقبل هذا في حق الكافر المعاند. اما المؤمن الصادق المطيع فانه لا يجادل في لا يجاهد في شرع الله بل يسلم يقول سمعنا

واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يناقش في ذلك - [00:14:03](#)

نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيتهم سنة الاولين او

يأتيتهم العذاب قبلما وما منع الناس اي كفر مكة ان يؤمنوا مفعول ثاني اذ جاءهم الهدى القرآن ويستغفروا ربهم الا - [00:14:19](#)

ان تأتيتهم سنة الاولين فاعل اي اي سنة فيهم وهي الاهلاك المقدر عليهم او يأتيتهم العذاب مقابلة وعيانا. وهو القتل يوم بدء. وفي

قراءة وفي قراء بضميتين. جمع قابيل. اي انواع - [00:14:46](#)

يقول ما منع الناس ان يؤمنوا ما الذي منعهم؟ ان يؤمنون. لماذا لا يؤمنون؟ ما حجتهم؟ ما سبب ذلك؟ لماذا يجادلون ولا يقبلون

الحق؟ ما منعهم ان يؤمنوا ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى. يقول ما منع الناس الناس المفعول الاول ان يؤمنوا مفعول ثاني - [00:15:06](#)

ما منع الناس ايمانهم ما هو السبب؟ قال اذ جاءهم الهدى اي القرآن لما جاءهم الهدى لماذا لم يؤمنوا به؟ ما السبب؟ ما منع ولماذا وما

الذي منعهم ان ان يستغفروا ربهم ويعودوا اليه؟ ما سبب ذلك؟ قال ويستغفروا ربهم. قال - [00:15:26](#)

سببهم انهم كانوا يستبعدون هذا الامر. ويستبعدون ان يأتيتهم العذاب. ان يأتي قال الا ان يأتيتهم العذاب الا ان ان تأتيتهم سنة

الاولين او يأتيتهم العذاب قولاً. يقول هم هم يمتنعون. يمتنعون من الايمان - [00:15:46](#)

القرآن لما جاءهم ويمتنعون يعني بالايمان ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويمتنعون ان يستغفروا ربهم كل ذلك يعرضون عنه حتى تأتيتهم

سنة الاولين يأتيهم العذاب قبلًا او تأتيهم سنة الاولين مما يعني يعني حصل من مما وقع في الامم الماضية هي سن - [00:16:06](#)
الله في الاولين الذين اهلكهم. اهلك قوم نوح وعاد وحمود وقوم شعيب ولوط. ما الذي اهلكهم؟ اهلكهم الله بسبب ذنوبهم واعراضهم
فانتم اذا استمريرتم على امتناعكم من الايمان والاستغفار واعرضتم فانكم - [00:16:31](#)

ما حل بهم او يأتيكم العذاب قبلًا وقد وقع فيهم في غزوة بدر حل بهم العذاب لما قطعت رقابهم في غزوة بدر الكثير منهم. قال قوله
تعالى هنا الا ان تأتيهم سنة الاولين اي الاهلاك الامم الماضية - [00:16:51](#)

او يأتيهم العذاب قبل قبل هذه قراءتنا هذه قراءتنا. قبل يعني جمع قبيل اي انواع. تقول هذا من قبيل كذا من قبيل كذا وهذا من
قبيل كذا يعني انواع. فيأتيهم العذاب على شتى الانواع بالريح بالصيحة بالخسف بالمطر - [00:17:13](#)
يأتيهم العذاب انواعا او يقال او يأتيهم العذاب قبلًا كما ذكر المؤلف وهو يقرأ بقراءة قبلًا او يأتيهم العذاب قبلًا اي مقابلا لهم. وجها
لوجه كما حصل في غزوة بدر واجهه واجههم الرسول واصحابه - [00:17:37](#)

وقتلوههم وقتلوا عددا منهم هذا معناه طيب هذا في في تهديد اعراض الناس وعدم قبولهم لشرع الله ولهداية الله وللقرآن ان ينزل
بهم انزل بهم يعني اما ان ان تنزل بهم العقوبات تحل بهم العقوبات السابقة او يأتيهم القتل. نعم. واصل. احسن الله اليكم -

[00:17:57](#)

قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق. واتقوا خدا اياتي وما اندروا
هزوا. قوله تعالى وما نرسل المحسنين الا مبشرين للمؤمنين جينا مخوفين للكافرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل بقولهم ابعث الله
بشرا رسولا ونحوه - [00:18:22](#)

ليبطلوا بجدالهم الحق القرآن واتخذوا اياتي اي القرآن وما يقول وما نرسل المرسلين. الله سبحانه وتعالى يعني برحمته ولطفه بعباده
انه يرسل المرسلين ويبعث الانبياء. لماذا يبعث الانبياء؟ ولماذا يرسل المرسلين المرسلين؟ قال يرسلهم سبحانه وتعالى مبشرين لاهل
الطاعة - [00:18:52](#)

الذين يطيعون الانبياء ويتبعونهم تكون رسالة الانبياء اليهم بشارة يبشرونهم بجنات النعيم والفوز بالدنيا والاخرة ومنذرين مخوفين
الرسول يرسلون ليخوفوا الكافرين يهددوهم ويخوفون الكافرين منذرين ومخوفين الكافرين من بطش الله وعذابه. لكن الكافرون ماذا
يصنعون؟ وماذا موقفهم؟ قال ويجادل الذين - [00:19:22](#)

كفروا بالباطل يجادل الذين كفروا مثل ما ذكرنا يعني قبل قليل يعني يعني ولقد صرفنا بهذا القرآن من كل من وكان الانسان اكثر شيء
جدلا. وهنا يجادل الذين كفروا باي شيء يجادلون بالباطل. ما يريدون الوصول الى الحق ابدًا وجداله - [00:19:52](#)

وخصومات كلها لا يريدون من من وراء ولا يريدون من ورائها الوصول الى الحق. ولذلك قال جاد ابن بطن ليلحظوا اي ليبطلوا
بديانهم الحق. يريدون ان ان يطمس الحق. لكن لا يستطيعون. قال واتخذوا اياتي - [00:20:12](#)

وما انذرهم زوا. اتخذوا ايات الله يعني اتخذوها اي القرآن واتخذوا ما انذروا به وخوفوا من الايات والتهديد اتخذوها هزوا وسخرية
وعدم جدية وعدم قبول للحق. نعم قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه - [00:20:32](#)

جعلنا على قلوبهم مكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدًا. قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر
بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يده - [00:21:02](#)

ما عمل من الكفر والمعاصي انا جعلنا على قلوبهم اكنا اغطية ان يفقهوا اي من اي وفي اذانهم فلا يسمعون. وان تدعوهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا اي بالجعل المذكور ابدًا - [00:21:22](#)

هذي اشد شيء هذي اشد العقوبات شف اقول لك ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه يذكر ويخوف بايات الله ويذكر بما دلت عليه هذه
الاية والنتيجة يعرض فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه من الذنوب والمعاصي. يكثر من الذنوب والمعاصي - [00:21:47](#)

ويجعلها وراه ينسى ما قدمت يداه من الذنوب والمعاصي ويعرض ولا يقبل النتيجة ما هي؟ اول عقوبة واشد عقوبة انا جعلنا على
قلوبهم اكنة حجاب لا يمكن ان يقبل الحق حتى يتوب الى الله حتى يتوب حجاب اكنة اغطية جمع غطاء اجعل على - [00:22:10](#)

قلبه تقرأ عليه القرآن تعظه تذكره تخوفه بالله تقول هذا حلال وهذا حرام لا يجوز لك ان تعتدي على حقوق الناس ما يقبل لماذا لا يقبل؟ لان القلب خلاص حجب عليه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون بسبب كسبهم. هذي اشد العقوبات - [00:22:30](#) خلاص يستمر على ما هو عليه حتى يموت عليه. قال انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. تذكر القرآن ما يفقه ما يفهم ولا يتعظ. تأتبه من هنا ومن هنا ما يسمع ولا يتعظ. هذي اشد العقوبات. اشد ان عاقبه الله بان حجبه عن الحق - [00:22:50](#) قال هنا اي يفقهوه قال وفي اذانهم واقرأ اي وجعل الله في اذانهم ثقلاً فلا يسمعون. تأتبه تناديه يسمع امور الدنيا من احسن شيء. الامور اللي تتعلق بالدنيا يفهمها ويسمعها ويدركها. اذا جاء في المواعظ والتذكير بالآخرة - [00:23:11](#) صم لا يسمع ابدا ولا يعي ولا يدري ماذا تقول وتخوفه. ويرى الجناز امامه تدفن ويراك ولا يتعظ ولا يخاف ولا يحسب لذلك اي حساب. هذا كله عقوبات من الله بسبب ذنوبهم. قال وان تدعوهم الى الهدى فلن فلن - [00:23:34](#) فلن يهتدوا اذا ابدا. تدعوهم للهدى او لا تدعوهم. تعظهم او لا تعظهم سواء عليهم. وعظتهم او لم تعظهم. لا يقبلون ابدا لماذا؟ خلاص اغلق عليه. اغلق السمع لا يسمعون. والبصر لا يبصر. والقلب لا يعي فكيف يسمع منك - [00:23:54](#) ما يمكن تدعوهم الى الهدى لن فلن يهتدوا اذا ابدا ما داموا على كفرهم وضلالهم. فان اقلعوا وتابوا ورجعوا فتح الله اليهم ابواب الخير. وان استمروا على ما هم عليه. فالذين يتوبون الى الله ويرجعون الى الله. يقبل الله منهم ويفرح - [00:24:14](#) العمد لكن اذا استمروا لا يقوى الله منهم ذلك ابدا. ولذلك لاحظ الآية التي بعدها يبين لك رحمة الله ولطفه مع انهم يعرضون ويحاربون الله ويجاهرون بالمعاصي ويعرضون وتذكرهم ولا يقبلون - [00:24:34](#) كل هذا الله غفور ورحيم ويفتح لهم باب التوبة. نسمع ماذا يقول الله. نعم قوله تعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن - [00:24:53](#) وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم في الدنيا بما كسبوا لعجل لهم العذاب فيها بل لهم موعد وهو يوم القيامة لن يجدوا من دونه مو الى ملجأ. يعني تتعجب الان من كفر - [00:25:12](#) كافر وضلال الضال واعراض المعرض والله يدعوه بالليل والنهار ومع ذلك يستمر في الاعراض والكفر والطغيان والصد دعاء عباد الله والله سبحانه وتعالى لا يؤاخذهم. ولا ينزل به العقوبة بل يمهده في العطاء والخير والصحة والعافية - [00:25:32](#) العمر لماذا؟ انما نمي لهم ليزدادوا اثماً. والنتيجة امان. النتيجة امامه. اذا رأى الموت عيان وسحب الى نار جهنم رأى حقيقة هذه العقوبات. ولذلك قال قال الله سبحانه وتعالى وربك الغفور وربك الغفور - [00:25:52](#) الرحمة لو يؤاخذهم في الدنيا لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد قال لا ما يأتي احدهم في الدنيا يتركهم. لان لهم موعد شديد موعد يوم القيامة لن يجدوا من دونه مؤثلاً لا يجدون مهرباً ولا ملجأً يلجأون اليه ولا مفراً ما في - [00:26:12](#) امامك الا الحساب ونار الله امامك تتلظع ولن يستطيع الفر. وهذا اشد ان الله يعني يمهله الدنيا ويتركه يتركه يزداد معاصي حتى اذا جاء وفي الحديث قال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم - [00:26:36](#) يفلت لم يفلته قال قال الله عز وجل قال فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. طيب نقرأ الآية نعم التي بعدها. احسن الله اليكم. قوله تعالى وتلك القوى اهلكنا - [00:26:56](#) فهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً. وتلك القوى اي اهلها كعاد وثمرود وغيرها. اهل سلكناهم لما ظلموا كفروا وجعلنا لمهلكهم لاهلاكهم في واجعلنا القاء اه لمهلك او لمهلكهم وفي قراءة من فتح الميم لمهلكهم اي لاهلاكهم موعداً. يعني يذكر الله هؤلاء المجرمين لان هنا اذا يذكرهم بالامم - [00:27:16](#) ويقول تلك القرى التي اهلكناها قوم نوح وعاد وثمرود ولوط وشعيب وفرعون اين هم القرى اهلكناها اهلكناهم اهلكنا اهل هذه القرى لما كفروا لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم اجعلنا لمهلكهم موعداً. اي جعلنا لاهلاكهم موعداً. يعني اهلكناهم وسيأتهم الهلاك الاشد يوم القيامة لهم - [00:27:48](#) موعد يوم القيامة قوله تعالى لمهلكهم قرأت بعدة قراءات. المؤلف الجبال السيوطي الجلال المحلي يقرأ وجعلنا لمهلكهم لمهلك قرأت

بثلاث قراءات وجعلنا لمهلكهم وجعلنا لمهلكهم لمهلكهم. هذه قراءة هذه رواية شعبة عن عاصم. رواية حفص عن عاصم وجعل -

00:28:18

ان لمهلكهم او لمهلكهم او لمهلكهم لمهلكهم كل هالمعاني متقاربة كلها قراءات صحيحة والمعاني اي لهلاكهم او لزمن هلاكهم موعد جعلنا لهم زمنا وموعدا سيلقون فيه عذابهم وهلاكهم يوم القيامة. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر لان بعده ستنتقل الايات الى قصة

موسى - 00:28:45

مع الخبر ان شاء الله يأتي الحديث عنها في لقاء قادم. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:15

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:29:27